

## Attitudes of English Teachers towards Distance Learning programs in the Karak Kasabah Directorate of Education

Hanan Mohammad AbdAlkareem Alja'afreh

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** This study aimed to identify the attitude of English teachers toward distance learning programs in the Karak Kasabah Directorate of Education study sample consisted of (160) male and female teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used as a tool for data collection; it consisted of (27) paragraphs. The result showed that the attitude of English teachers toward distance learning programs was positive with (3.92) score. The finding also showed there were no statistically significant differences between attitude refers to the sex (male and female) of teachers in addition there were statistically significant differences between teachers (5years and less) of experience and with (5-10) years of experience in favor of the second group and statistically significant differences between teachers (5-10) years of experience with (10 and more) years of experience in favor of the second group. Based on the results, the researcher presented a set of recommendations and proposals to enhance the attitudes of English language teachers towards distance learning programs in the Directorate of Education in the Karak Kasbah and throughout the Kingdom of Jordan.

**Keywords:** Distance Learning, Attitudes, English Teachers.

## اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قسبة الكرك

حنان محمد عبد الكريم الجعافرة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المخلص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قسبة الكرك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (27) فقرة تمثل اتجاهات المعلمين نحو استخدام برامج التعلم عن بعد وتم توزيعها على عينة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية وعددهم (160) معلما ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد إيجابية وبتقدير (3.92) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة (10 سنوات فأكثر). واستنادا للنتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات لتعزيز اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قسبة الكرك وعموم المملكة الأردنية.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم عن بعد، الاتجاهات، معلمي اللغة الإنجليزية.

### المقدمة

تستمد التربية تطورها من المجتمع الذي تتم فيه، إذ يقاس تقدم الدول بنتائجها العلمي والتقني فالعالم يعيش ثورة تقنية هائلة ومتسارعة ولقد شملت هذه الثورة التقنية مجالات الحياة المختلفة التي من أهمها مجال التعليم حيث

زادت في السنوات الأخيرة فرصة المؤسسات التعليمية للاستفادة من أدوات التعلم الإلكتروني وتطبيقاتها في تسهيل عملية التعليم والتعلم وإيصال المعرفة وتخزينها بأشكال عديدة، شملت الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم، واستخدام الإنترنت في التعليم، والفصول الإلكترونية والمناهج الإلكترونية، التي من هدفها إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة من خلال التعلم باستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة بكافة أنماط التعلم، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجالات التعليم والتعلم، ليظهر أنموذج التعلم عن بعد (Distance Learning) لكي يساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائل المتعددة مثل الحاسب والانترنت وغيرهما.

يعتبر مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد وسيلة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف تكنولوجيا التعليم عن بعد مجتمعات غير متحضرة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر الذي يتسم بتدفق المعلوماتية، ومن هذا المنطلق لما لها من أهمية واضحة ومميزات عديدة أصبحت محل اهتمام المؤسسات التعليمية العالمية والإقليمية، والتي حرصت على إدخال نظام تكنولوجيا التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية (القحطان، 2010).

يمتاز التعليم عن بعد بالاعتماد على وسائل مختلفة، ومصادر متعددة ومتباينة في إيصال المعلومات للمتعلمين، والاستفادة من التقنية الحديثة، ومستجداتها في نقل العلوم حية ومباشرة إلى اقاصي الأرض، وتمكين المتعلم من التواصل سواء أكان كتابيا أو شفويا، مع أساتذته وزملائه، ويتيح فرص الاختيار أمام المتعلم في المقررات الدراسية، وطرائق التعليم ويسهل للمتعلم للرجوع للمادة التعليمية متى تسنى له ذلك من خلال تسجيلها ووضعها على الإنترنت، كما يساعد التعليم عن بعد في تنمية مهارات الطلاب في استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وتفريد التعليم، بحيث تكون هناك مراعاة أكثر للفروق الفردية، وتسهيل أسباب البحث العلمي، إضافة إلى توفير الهياكل الإدارية، وتوفير فرص للتعلم لفئات اجتماعية لا يستوعبها النظام النظامي مثل ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وتوفير الكثير من الجهد والوقت على الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية، واختيار النخبة من الأساتذة في كل تخصص على مستوى العالم، بصرف النظر عن موقع إقامتهم، كما يساعد التعلم عن بعد في حل العديد من المشاكل مثل مشكلة الازدحام والضغط على وسائل المواصلات والقيود المفروضة على المعلمين مثل الأعمال الإدارية والأدوار التقليدية (الملا، 2016).

#### مشكلة الدراسة:

يعد توظيف تطبيقات تكنولوجيا التعلم عن بعد من أهم متطلبات التعلم الفعال لما له من دور في التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الذي يطغى غالبا على الأداء التدريسي داخل أماكن الدراسة. لذا يجب أن تتوفر الكفاءة والمرونة في تفعيل أدوات تكنولوجيا التعلم عن بعد، من أجل توفير الحوافز والدعم للمعلمين والطلبة؛ إلا أنه من الملاحظ وجود ضعف كبير في المدارس الأردنية في استخدام أدوات تكنولوجيا التعلم عن بعد، كالحاسوب والإنترنت في تطوير العملية التعليمية، وقد يكون استخدام الإنترنت بشكل عام لقضاء وقت الفراغ عند الطلبة، ونظراً لأهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ولأهمية اللغة الإنجليزية، ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية (على مستوى الأردن (في مجال التعليم الإلكتروني على وجه الخصوص، تبين وجود قلة في البحوث المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا التعلم عن بعد، لدى طلبة المدارس.

وقد لاحظت الباحثة قصوراً لدى طلبة المدارس والمعلمين في استخدام أنظمة وأدوات التعلم عن بعد كالفصول الإلكترونية والمدونات الإلكترونية، والتعلم النقال وغير ذلك، على الرغم من توافر بعض هذه الأنظمة في

المدارس الأردنية، وهذا يُعكس سلبيًا على المستوى العلمي والبحثي لدى طلبة المدارس، في زمن أصبح فيه استخدام أدوات التكنولوجيا حاجة اجتماعية وعلمية وثقافية، وهذا ما دفع الباحثة للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، كي لا يبقى تشخيص المشكلة قائما على التخمين، ولتحديد الواقع وتوصيفه بشكل كمي دقيق. ومن هنا فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم قصبة الكرك؟

#### أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية قصبة الكرك نحو برامج التعلم عن بعد من وجهة نظرهم؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية ومن خلال الإجابة عن أسئلتها إلى:

1. التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قصبة الكرك.
2. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدراسة الجنس (معلم، معلمة).
3. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدراسة سنوات الخبرة (قصيرة، متوسطة، طويلة).

#### أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في التالي:

- 1- أهمية موضوع التعلم عن بعد واتجاهات المعلمين نحوه وعلى وجه التحديد معلمي اللغة الإنجليزية.
- 2- التخطيط المستقبلي لتبني برامج التعلم عن بعد بالمدارس الأردنية كحل لبعض المشكلات التعليمية لا سيما فيما يتعلق بنقص معلمي اللغة الإنجليزية وقلة عدد المدارس في مديرية قصبة الكرك والطلب المتزايد على تعلم اللغة الإنجليزية.
- 3- قد تساهم الدراسة الحالية في فتح المجال أمام أبحاث ودراسات أخرى في مجال توظيف التعلم عن بعد في التعليم للنهوض بالعملية التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

#### حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد.

- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على (160): من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بقصبة الكرك في الأردن.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2019 - 2020.

#### مصطلحات الدراسة

- الاتجاه: ويعرف إجرائياً بأنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.
- الاتجاهات نحو برامج التعلم عن بعد: وتعرف إجرائياً بأنها مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو استخدام برامج التعلم عن بعد بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم خلال استجابته لفقرات مقياس اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد.
- معلمي اللغة الإنجليزية: هو المعلم الذي يقوم بتدريس اللغة الإنجليزية في مدارس قصبة الكرك الحكومية من الصف الأول الأساسي للصف الثاني ثانوي في العام الدراسي 2019-2020.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري

يعتبر التعليم عن بعد أحد النماذج التي تهتم بمساعدة الفرد على الحصول على المعرفة والعلم والتدريس الذي يحتاجه وهو يعمل على توفير فرص التعليم ونقل المعرفة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم على مختلف التخصصات. تقوم فلسفة التعلّم عن بُعد على فكرة أساسية مفادها تحويل التعليم إلى تعلّم؛ وبالتالي التركيز على الدارسين والعملية التعليمية ذاتها، ويعتمد التعلّم عن بُعد على صيغة التعلّم الذاتي التي تركز على الدارسين وتعمل على إيصال المعرفة إلى المتعلمين مهما تكون ظروفهم الاجتماعية، الاقتصادية، ومهما تكن مدة انقطاعهم عن التعليم النظامي، والمسافة الجغرافية بين مكان إقامتهم ومركز التعلّم عن بُعد تحقيقاً لمبدأ مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم (تمام، 2010: 22).

### نشأة التعليم عن بعد:

ذكرت (القحطاني، 2010) أن التعليم عن بعد مر بأربعة أجيال هي:

- ❖ الجيل الأول: أنظمة المراسلة في نهاية القرن التاسع عشر واعتمدت على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي تتضمن وسائل سمعية وبصرية والبريد العادي كوسيلة للتواصل بين المعلم والمتعلم.
- ❖ الجيل الثاني: أنظمة التلفزيون والراديو التعليمي وتستخدم تقنيات متعددة مثل الأقمار الصناعية والمحطات الفضائية للتواصل وتقديم المحاضرات مباشرة أو مسجلة.
- ❖ الجيل الثالث: أنظمة الوسائط المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية.
- ❖ الجيل الرابع: الأنظمة المرتكزة على الانترنت وتكون المواد التعليمية متضمنة للوسائط المتعددة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المكتبات الإلكترونية ويتم التواصل بين المعلم والمتعلم إما بطريقة متزامنة من خلال مؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.

### مفهوم التعليم عن بعد:

تعريف اليونسكو المشار اليه في دراسة علي (2012) التعليم عن بعد هو "الاستخدام المنتظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معه إعداداً جيداً من أجل تيسير الاتصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم" (علي، 2012: 6).

ويعرفه عامر (2007) بأنه "نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب مع طبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطوير مهتهم" عامر (2007: 22).

### خصائص وسمات التعليم عن بعد:

هنالك خصائص عديدة للتعليم عن بعد وهي:

1. القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للمتلقين به لما يتمتع به من مرونة وحدائث وتوفير البدائل من جهة وارتباطاته بحاجات سوق العمل للعمالة المؤهلة من جهة أخرى.
2. انتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات واعتماده الرئيسي على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة.
3. استجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديث مثل توفير الدافع للتعلم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعلم عند الأفراد وارتباط التعليم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية.
4. أن هذا النوع من التعليم يعتمد على الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلبة اعتماداً على احتياجاتهم المهنية والوظيفية وبوفق طرق وأساليب وتقنيات في التعليم تتصف بالمرونة.
5. قدرته على اكتشاف أهداف المتعلم وقدراته وتحليلها وتفسيرها سواء عند بداية التحاقه أو أثناء الدراسة وربط ذلك بالبرامج التعليمية، وتمكينه من المشاركة في برامج التعليم والتدريس دون فرض متطلبات تقليدية للالتحاق ودون الحصول على درجة أكاديمية أو أي شهادات أخرى.
6. قدرته على استيعاب أعداد متزايدة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في كلفة التعليم.
7. إمكان استخدام طرق تدريسيه ووسائط تعليمية متنوعة، واستخدام التقويم والاختبارات باعتبارها أدوات تشخيصية لتحليل مدى تحقيق أهداف التعليم.
8. يعتمد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات، ويبدى مرونة في القبول والتعلم.

ويعتمد نظام التعلم عن بُعد في تنفيذ برامجه على الوسائط التكنولوجية التي شهدت خلال الألفية الثالثة، تطوراً هائلاً في تقنياتها، مما ساعد كثيراً في انتشار نظام التعلم عن بعد وترسيخ برامجه إذ أنه أصبح من السهل جداً أن تصل المادة العلمية للفئات المستهدفة أينما كانت مع إمكانية الحصول على التغذية الراجعة في ذات الوقت، مع التفاعل بين المتعلم والمُشرف أو المؤسسة التعليمية مما يسهل على المتعلم تقويم أدائه حيث أنه يتعلم تعلماً ذاتياً برز من هذه التقنيات تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) والتي أوجدت بيئة تفاعلية ثلاثية الأبعاد مولدة بواسطة برامج حاسوبية تقوم بإحاطة المستخدم وادخاله في عالم وهمي (مصطنع) بحيث يبدو هذا العالم وكأنه واقعي نتيجة التفاعلات التي تحدث بين هذه البيئة الافتراضية وحواس المستخدم (الحسن وعشابي، 2017).

وعزف خميس (2003) تقنية الواقع الافتراضي بأنها "تكنولوجيا تعليم ومعلومات متقدمة توفر بيئة تعلم مجسمة مولدة بالحاسوب بديلة عن الواقع الحقيقي وتحاكيه تمكن المتعلم من الانغماس فيها والتفاعل معها والتحكم

فمها بوسائل خارجية تربط حواسه بالحاسوب وتبعاً لذلك سُمي التعليم الذي يتم باستخدام البريد الإلكتروني والشبكة العنكبوتية والاتصال التفاعلي الثنائي باستخدام برامج الفيديو ذي الكثافة العالية بالتعليم الافتراضي" (خميس، 2003: 325).

#### وسائل التعليم عن بُعد:

مع حلول القرن الحادي والعشرين، وبزوغ فجر التقنيات الثورية، باتت العديد من الجامعات، والمؤسسات التعليمية أكثر إقبالاً على توظيف وسائل التعليم عن بُعد في طرح العديد من الدورات التعليمية، والمساقات بشتى أنواعها؛ وذلك بسبب الإقبال الشديد من مختلف الخبراء، والباحثين عن سبل التعليم المتنوعة في المجالات، والاختصاصات جميعها (عبيات، 2018).

- 1- التعليم الهجين: يُعدُّ التعليم الهجين، أو ما يُعرف ب (التعلُّم المُدمَج) من وسائل التعليم عن بُعد؛ حيث يُقَدِّم هذا النموذج خليطاً من المحاضرات الصّقيّة، والجلسات التعليمية عبر شبكة الإنترنت، كما يُساهم هذا النموذج في زيادة تفاعل المُتعلِّمين، وتحفيز التفاعل في العملية التعليمية؛ لما يُوفِّره من تفاعل، وأنشطة مُختلفة، وتُعدُّ هذه الوسيلة إحدى أكثر وسائل التعليم عن بُعد رواجاً؛ نتيجة لما تُحقِّقه من بيئة مُتوازنة بين الجامعة، وشبكة الإنترنت، كما أن هناك إقبالاً مُتزايداً من الجامعات لتطبيق هذا النموذج.
- 2- التعليم القائم على شبكة الإنترنت: يُعدُّ التعلُّم القائم على شبكة الإنترنت إحدى أهمّ وسائل التعلُّم الإلكتروني، وأكثرها انتشاراً؛ حيث يمتاز هذا النموذج التعليمي باعتماده الكلي على شبكة الإنترنت؛ لتيسير العملية التعليمية، كما يُستخدم هذا النوع العديد من الوسائل؛ لإنجاز العملية التعليمية التي قد تتراوح ما بين الرسائل الإلكترونية، وجلسات الجوار، وجلسات البحث المُباشِر، بالإضافة إلى بعض المراجع، والمواد المطبوعة في بعض الأحيان، إضافة إلى أنه تتم إدارة هذا النموذج التعليمي عبر نظام تعلُّم افتراضي مُتكامل يدمج بين التقنيات، والوسائط المُتعدِّدة جميعها في مكان واحد.
- 3- التعليم بالمُرَاسلة: يُعدُّ التعليم بالمُرَاسلة من أقدم، وأوّل أساليب التعلُّم عن بُعد؛ حيث يعود أوّل ظهور لهذا النموذج إلى القرن التاسع عشر عبر مجموعة من الجامعات، ودور التعليم التي كانت سائدة في ذلك الوقت، وقد ازدهر هذا النوع من التعليم حتى القرن العشرين، ثم بدأ بالانحسار؛ لاستبداله بسبل التعليم الحديث، والتي استعانت بشبكة الإنترنت، والوسائط المُتعدِّدة، إلا أنه من الجدير بالذكر أن التعلُّم بالمُرَاسلة قد مهَّد الطريق لما تبعه من نماذج تعليمية حديثة؛ عبر طرح نموذج ثوري لم يكن موجوداً في السابق.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (حمد، 2018) إلى تعرف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلّم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، واستخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات، وبطاقة الملاحظة لقياس درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعلّم الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (86%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض ادوات التعلّم الإلكتروني في التدريس، و (76%) من عينة الدراسة لا يستخدمون الويكي كما يلاحظ عدم وجود فروق في الاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الجامعة.
- وهدفت دراسة (النسور، 2018) للتعرف على درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في التعليم عن بعد والتحديات التي تواجه الطلاب بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت

العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا و (115) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وجاءت درجة المعوقات بدرجة محتملة وكانت أهم التوصيات والمقترحات التأكد من جودة البنية التحتية، وعقد الدورات التدريبية المكثفة حول استخدام نظام في ضوء المعايير العالمية وفي ضوء معايير الجودة الشاملة واقترحت الدراسة إجراء دراسات تقييمية لنظام (EMES) وعمل دراسة ميدانية مباشرة للاطلاع على مشكلات النظام التطبيقية والفنية، وعلاج السلبيات الموجودة حاليا.

- هدفت دراسة (الحسن وعشايي، 2017) إلى تعرف واقع استخدام واقع الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (65) عضوا من أعضاء هيئة أساتذة الإسناد الأكاديمي، أظهرت النتائج أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة والتخصص إضافة إلى وجود صعوبات في استخدام الفصول الافتراضية في التعلم عن بعد في الجامعة السودانية المفتوحة.

- أما دراسة (الزبون، 2016) فهدف إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من (70) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات، التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة؛ كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور وغيرها من الدورات التي تمكن معلمي التربية الإسلامية من تطبيق مهارات التعليم الإلكتروني.

- وأجرى (عوض وحلس، 2015) دراسة بهدف التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وقد تكونت عينة الدراسة من (91) طالبا وطالبة يدرسون ببرامج الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم مقياسا تم إعداده لقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، وبعد تحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج التالية اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية لمجالات الأداة ككل، جاءت بوزن نسبي (72.2%)، وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد إيجابية، على مستوى الأداة ككل. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على مستوى الأداة ككل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات بالجامعات الفلسطينية نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الإسلامية.

- وأجرى هامير وآخرون (Hammer & others, 2010) دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام التعلم النقال للأهداف غير الأكاديمية داخل المحاضرات وتكونت عينة الدراسة من (157) فردا في كلية تقنية توفر خدمة الإنترنت اللاسلكي في الحرم الجامعي وقام الباحث بتطوير استبانة لقياس استجابات عينة الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون الأجهزة النقالة لأغراض الاتصال مع الأصدقاء

والألعاب والأنشطة غير المنهجية داخل المحاضرات، وتضاربت اتجاهات الطلبة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأجهزة النقالة في الأغراض غير المنهجية داخل المحاضرات، فمنهم من عارض ذلك، ومنهم من أشار إلى أن استخدامها نظامي وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يشجعون استخدام الحواسيب المحمولة داخل الغرف الصفية (7%) و (44%) يشجعون استخدامها بما يتوافق مع الموضوعات التعليمية للمحاضرة، و (20%) لا يشجعون على استخدام الحواسيب المحمولة داخل المحاضرات، و (7%) يمتنعون استخدامها نهائياً.

- كما أجرى جونسون (Johnson, 2007) دراسة وصفية هدفت إلى مراجعة كيفية اختيار المدرسين لمصادر التعلم على الإنترنت واستخدامها في بيئة ثرية بالتقنيات التعليمية وتكونت العينة من (55 معلم من برنامج السنة الرابعة في جامعة ميزوري حيث طبقت استبانة لجمع البيانات وأظهرت النتائج الموائمة ما بين إعداد المعلمين ومسائلهم عن مدى استخدامهم لمصادر التعلم والتكنولوجيا والاتصالات وتدريب المعلمين على النظرية البنائية كونها لها دور في التكامل التقني للمعلمين.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالباً هي الاستبانة Questionnaire.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في مديرية تربية قصبة الكرك في القطاع الحكومي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020، حيث بلغ عدد المدارس المختارة (115) مدرسة، وبلغ عدد المعلمين (262) معلماً ومعلمة، منهم (170) معلمة و (92) معلم.

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، منهم (90) معلمة، و (70) معلماً، وقد تم اختيار (97) مدرسة عشوائياً من مدارس الذكور والإناث وذلك باختيار المدرسة كوحدة اختيار (عينة عنقودية) Cluster sample في الدراسة حيث بلغ عدد مدارس للذكور (40) مدرسة، و (57) للإناث. وبيّن الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (160) فرداً حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة التدريسية.

جدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	70	42.7
	معلمة	90	57.3
	المجموع	160	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	25	16.3

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
	من 5-9 سنوات	48	23.9
	10 سنوات فأكثر	87	59.8
	المجموع	160	100.0

#### أداة الدراسة

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة الدراسة الآتية:  
اتجاهات المعلمين نحو استخدام برامج التعلم عن بعد قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس وتطويره ليتفق مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تم إعداده على مراحل وخطوات هي كالآتي:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتعلم عن بعد، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة.
2. تم إعداد مقياس أولي تكون من (35) فقرة حيث تم تدرج سلم الإجابة تدرجاً خماسياً (1-5 درجات) على غرار مقياس ليكرت Likert الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وذلك اعتماداً على بعض الدراسات السابقة والأدب النظري في إعداد فقرات الاستبانة (المقياس)، و تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (11) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة الإنجليزية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمناهج وطرائق تدريسها ومن المشرفين التربويين ذوي الخبرة في تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك لإبداء الملاحظات على المقياس من حيث سلامة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية والعلمية، ومدى الوضوح وملاءمة الفقرات للفئة المستهدفة، ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض الفقرات، ليصبح عدد فقرات المقياس النهائي (27) فقرة.

#### صدق المقياس وثباته

تم الاعتماد على الصدق الظاهري Face Validity وصدق المحتوى (المضمون) Content Validity في تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (11) محكماً متخصصاً في اللغة الإنجليزية والمناهج وطرائق التدريس وذلك لتقدير مدى شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علمياً ولغويماً لمعرفة اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد لدى عينة الدراسة.

#### ثبات الأداة:

ولإيجاد الثبات Reliability المقياس، تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلماً ومعلمةً مرة واحدة، ثم تم تطبيق المعادلة على جميع فقرات الاستبانة وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.76)، كما تم استخراج معامل الثبات جوتمان Guttman حيث بلغ معامل الثبات (0.92)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

#### الوزن النسبي:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام برامج التعلم عن بعد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جداً، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً.

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة : تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2):

جدول (2) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الممارسة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

(4=1-5) (3=4) (1.33=3-4) ثم إضافتها لأقل قيمة، وبذلك تكون المستويات كالآتي:

1. درجة موافقة منخفضة من 1- 2.33.

2. درجة موافقة متوسطة من 2.34- 3.67.

3. درجة موافقة مرتفعة من 3.68- 5.

والجدول (3) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق

على المتوسطات الحسابية.

جدول (3) مقياس تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي

الدرجة التقويم	المتوسط الحسابي
منخفضة	1- 2.33
متوسطة	2.34- 3.67
مرتفعة	3.68- 5

#### المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في تنفيذ الدراسة منهج البحث الوصفي Descriptive Research نمط الدراسات المسحية Survey Studies وفي ضوء متغيري الدراسة (الجنس، والخبرة التدريسية) ومستوياتهما يكون تصميم الدراسة العاملي (2\*3).

ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها. وللإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة (مقياس) الدراسة، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample T-Test) لمعرفة أثر متغير الجنس في مستوى اتجاهات المعلمين نحو استخدام برامج التعلم عن بعد، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين (One way ANOVA) لمعرفة أثر الخبرة التدريسية، لمعرفة لصالح من الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Sheffe).

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس مديرية قصبة الكرك نحو برامج التعلم عن بعد من وجهة نظرهم؟" وللإجابة هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الافراد المبحوثين على فقرات الاداة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4).
- جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو التعلم عن بعد مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلم	4.92	0.33	1	مرتفعة
7	أرى أن استخدام برامج التعلم عن بعد من اساسيات التقنيات الحديثة في التدريس	4.91	0.32	2	مرتفعة
13	أعتقد أن أدوات التعلم عن بعد يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة	4.90	0.33	3	مرتفعة
12	أرى أن التعلم عن بعد سيضمن أن يتعلم كل طالب المفاهيم التي يشملها المنهاج	4.89	0.38	4	مرتفعة
2	أرى أن التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم عن بعد يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التعليمية	4.85	0.44	5	مرتفعة
9	أعتقد أن التعلم عن بعد يسهم في توفير بدائل متعددة للتفاعل بين المعلم والطلبة	4.79	0.43	6	مرتفعة
3	أعتقد أن التعليم عن بعد يقلل التكلفة الاقتصادية للتعليم مقارنة بالطريقة التقليدية	4.77	0.54	7	مرتفعة
8	أعتقد أن التعليم عن بعد يثير الدافعية للتعلم عند الطلبة	4.77	0.49	8	مرتفعة
14	استمتع باستخدام برامج التعلم عن بعد في تدريس اللغة الإنجليزية	4.64	0.99	9	مرتفعة
16	أرى أن التدريس عبر أدوات التعلم عن بعد هو التعليم للمستقبل	4.60	0.90	10	مرتفعة
4	أرى أن أدوات التعلم الإلكتروني تحفز الطلبة على المشاركة الاستكشافية	4.55	0.79	11	مرتفعة
15	أرى ضرورة تعميم التعليم والتعلم عن بعد في المدارس الأردنية	4.48	0.75	12	مرتفعة
9	أعتقد أن أدوات التعلم عن بعد التفاعلية تعرض المعلومات بطريقة أكثر إثارة للمتعلمين من التعليم التقليدي	4.41	0.76	13	مرتفعة
11	أعتقد أن الاعتماد على أدوات التعلم عن بعد كمصدر أساسي في العملية التعليمية أمر غير كاف لتطوير التعليم	4.36	0.85	14	مرتفعة
25	أرى أن التعلم عبر أدوات التعلم عن بعد يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	4.35	0.95	15	مرتفعة
23	أرغب في التنمية المهنية حول توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية	4.33	0.94	16	مرتفعة
20	أعتقد أن استخدام ادوات التعلم عن بعد يزيد من ثقة المتعلم بنفسه	4.20	1.12	17	مرتفعة
6	أرى أن توظيف أدوات التعلم عن بعد في العملية التعليمية يزيد من أعباء المعلم	4.15	1.07	18	مرتفعة
17	أعتقد أن التعليم عن بعد يسهم في التغلب على كثير من مشكلات التعلم التقليدي	4.12	1.09	19	مرتفعة
19	أرى أن التعليم والتعلم عبر ادوات التعلم عن بعد يساعد في الوصول السريع لأحدث المعلومات	4.11	0.87	20	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
27	أشعر بأهمية التعليم التقليدي أكثر من التعليم باستخدام أدوات التعلم عن بعد	4.05	1.00	21	مرتفعة
5	أرى أن توظيف ادوات التعلم عن بعد في العملية التعليمية يزيد من اعباء المعلم	4.01	1.04	22	مرتفعة
21	لا أثق بتعلم الطلبة للغة الإنجليزية من خلال الحاسوب والإنترنت	3.83	1.14	23	مرتفعة
24	اعتقد أن استخدام أدوات التعلم عن بعد يعيق عملي كمدرس	3.63	1.22	24	متوسطة
18	أرى أن التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم عن بعد من مشتتات العملية التعليمية.	3.28	1.41	25	متوسطة
10	أعتقد أن التعليم الذي يدار باستخدام الحاسوب ما هو إلا مضيعة للوقت	3.27	1.34	26	متوسطة
22	لا يمكن استخدام أدوات التعلم عن بعد كوسيلة تعليمية	3.05	1.44	27	متوسطة
	المتوسط العام لفقرات المقياس	3.92	0.54		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام لفقرات المقياس بلغ (3.92)، وقد تراوح مستوى الفقرات بين: (3.05-4.92) درجة حيث حصلت (23) عبارة على درجة ممارسة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.83-4.92) كان أعلاها للعبارة (رقم 1) والتي تنص على: "أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلم" بينما كان أدناها للعبارة رقم (21) والتي تنص على: لا أثق بتعلم الطلبة للغة الإنجليزية من خلال الحاسوب والإنترنت، كما يظهر من الجدول أن هناك (4) عبارات قد حصلت على درجة ممارسة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.05-3.63) كان أعلاها للعبارة رقم (24) ونصها: "اعتقد أن استخدام أدوات التعلم عن بعد يعيق عملي كمدرس"، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (22) ونصها: "لا يمكن استخدام أدوات التعلم عن بعد كوسيلة تعليمية" وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.92) بدرجة ممارسة مرتفعة، مما يدل على أن اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية نحو التعلم عن بعد كان إيجابياً أشارت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد، وبالرغم من أن معظم المعلمين لا يعتبروا محترفين في استخدام برامج التعلم عن بعد إلا أنه لديهم الاستعداد للتعلم وللتعمق في استخدام هذه البرامج، وأبرز مظاهر الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد لدى معلمي اللغة الإنجليزية كانت "أعتقد أن تعلم الحاسوب والإنترنت ضروري لكل معلم"، "أرى أن استخدام برامج التعلم عن بعد من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس"، "أعتقد أن أدوات التعلم عن بعد يساعد في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة"، "أرى أن التعلم عن بعد سوف يضمن أن يتعلم كل طالب المفاهيم التي يشتمل عليها المنهاج"، "أرى أن التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم عن بعد يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التعليمية. أما الاتجاهات السلبية حصلت أيضاً على نسب متفاوتة بين المرتفعة كما هو في الفقرات "أرى أن توظيف ادوات التعلم عن بعد في العملية التعليمية يزيد من اعباء المعلم"، "لا أثق بتعلم الطلبة للغة الإنجليزية من خلال الحاسوب والإنترنت" ونسب متوسطة كما هو في الفقرات "اعتقد أن استخدام أدوات التعلم عن بعد يعيق عملي كمدرس"، "أرى أن التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم عن بعد من مشتتات العملية التعليمية"، وتعلل الباحثة هذه النتائج بأن التعلم عن بعد له العديد من الفوائد إذ أنه يوفر العديد من المصادر العلمية تمكن المعلم من الحصول على مواد علمية متنوعة وحديثة، كما أنه يعزز الاستقلال لدى الطالب من خلال إكسابه مهارات الاستكشاف والبحث، وتتفق هذه النتيجة مع التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام برامج التعلم عن بعد كانت إيجابية. وتعلل الباحثة ارتفاع الفقرات السلبية إلى أن البنية التحتية للتعلم عن بعد يحتاج إلى تطوير، كما يتطلب استثمار جيد للوقت، ويتطلب خطوط اتصال سريعة، كما أن كثرة عدد الطلاب مقارنة بمختبرات الحاسوب يعد عائقاً نحو استخدامه.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير (الجنس)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الاداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.33	-0.98	0.19	3.64	ذكر
		0.46	3.74	أنثى

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (-0.98) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. يظهر من النتائج أنه لا يوجد فرق باتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس (معلم/ معلمة) وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المدرسين على اختلاف جنسهم قد خضعوا لدورات في مجال الإنترنت او الحاسوب، كما وقد يعزى ذلك إلى تكافؤ المعلمين والمعلمات في القدرة على امتلاك المهارات التعليمية اللازمة لهذا النمط الحديث من التعلم، بالإضافة إلى تعرضهم للظروف نفسها والتي تساهم في تكنولوجيا التعلم عن بعد في تعليم اللغة الإنجليزية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الاداة ككل تبعاً لمتغير "سنوات الخبرة"، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
0.00	*28.10	0.22	3.40	أقل من 5 سنوات
		0.18	3.61	من 5- 9 سنوات
		0.35	3.99	10 سنوات فأكثر

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين آراء أفراد العينة حول الاداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (28.10) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج تطبيق شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- 9 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.40		0.21	*0.59
من 5- 9 سنوات	3.61			0.38
10 سنوات فأكثر	3.99			

\*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ).

يظهر من الجدول (7) أن مصادر الفروق كانت بين سنوات الخبرة (من 5-9 سنوات، و10 سنوات فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.99)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة (من 5-9 سنوات) (3.61) تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشجيع وزارة التربية والتعليم في الاشتراك في الدورات التي تقدمها للمعلمين والمعلمات دون النظر إلى خبراتهم في قيادة الحاسوب مثل دورة (CDL) ودورة التعليم للمستقبل (Intel)، بحيث يحصل المعلم الذي يجتاز هذه الدورات، على حافز مادي، وعلى الترقية إلى رتبة أكاديمية أعلى.

#### الاستنتاجات:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد في مديرية تربية وتعليم قصبه الكرك إيجابية وجاءت بدرجة (3.92) وتقييم مرتفع.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الجنس (معلم/ معلمة).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأطول (10 سنوات فأكثر).

#### التوصيات والمقترحات

استنادا للنتائج توصي الباحثة وتقتصر بالآتي:

1. تشجيع وتوعية المعلمين في المدارس الأردنية للاستفادة من برامج التعلم عن بعد.
2. الاستفادة من تقنيات الشبكة العالمية في التعلم عن بُعد في نشر المقررات وتبادل الرسائل الإلكترونية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين معلمهم.
3. تقوية الاتجاه الإيجابي نحو استخدام برامج التعلم عن بعد لدى المعلمين.
4. تزويد واضعي الخطط والبرامج التعليمية والمعلمين بمعايير التصميم التعليمي خصوصا فيما يتعلق بمعايير تصميم ونشر المقررات الدراسية على الشبكة العالمية.
5. الاستفادة من التجارب والخبرات في مجال توظيف برامج التعلم عن بُعد.

#### قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- تمام، شادية عبد الحليم (2010). الجودة في برنامج التعلم المفتوح في ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات العالمية والاحتياجات المحلية. ط1. المكتبة العصرية للطباعة والنشر. القاهرة، مصر.
- الحسن، عصام وعشاي، هناء عوض (2016). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
- حمد، لينا (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.

- خميس، محمد (2003). عمليات تكنولوجيا التعلم. دار الكلمة. القاهرة.
- الزبون، أحمد (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 2. ص 533-513.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. دار اليازوري التعليمية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- عبيات، لارا (2018). وسائل التعلم عن بعد. [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)
- علي، عواطف (2012). استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد: دراسة حالة جامعة الخرطوم كلية الدراسة عن بعد. بحث تكميلى لنيل درجة البكالوريوس. جامعة الخرطوم.
- عوض، منير وحلس، موسى (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى. المجلد التاسع عشر. العدد الأول، ص 219-256.
- القحطاني، ابتسام (2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- الملا، احلام (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي- بريطانيا. المجلة الدولية للأبحاث التربوية/جامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلد (39). ص 168-123.
- النسور، زياد (2018). واقع استخدام وحدات موارد التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد (459). العدد (2).

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Hammer, R, Ronen, M, Sharon, A, Lankry, T, Huberman, Y, & Zamtsov, V. (2010). Mobile culture in college lectures: Instructors and students' perspectives. Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects. Vol (6), pp 293-304.
- Johnson, D. (2007) Teachers Usage of Online Learning Resources in Technology Rich Environment: An Intrinsic Comparative Case Study. Unpublished Doctoral Dissertation. Utah State University, USA.